تعا

في جهنم وقيل جاز وعيد الله الكلجع ثم يعني
شدايد والحروب تعبر عنها بالايام قوله
تعالى يضاعف قرا ابن عامر وابو بكر برفع
يضاعف ويخلد على احد الوجهين اما على
الحال واما على الاستيناف والباقون بالجزم
فيهما بدلا من الجزا بدل الاشتمال ومثله قوله
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا
فابدل من الشرط كما ابدل ههنا من الجزا وابن
كثير وابن عامر على ما تقدم لهما في البقرة
من القصر والتضعيف في العين ولم يذكر
الشيخ ابن عامر مع ابن كثير وذكره مع الجماعة
من قراءته وقال ابو جعفر وشيبة بضعف
بالنون مضمومة وتشديد العين العذاب
نصبا على المفعول به وطلحة يضعف مبنيا
للفاعل اي الله العذاب نصبا وطلحة وابن سليمان
ويخلد بتا الخطاب على الالتفات وابو حيوة
ويخلد مشددا مبنيا للمفعول وروي عن ابي
عمرو كذلك الا انه بالتخفيف قوله تعالى مهانا
حال من اسم مفعول من اهانه يهينه اي ذا الهوان
المهوات قوله تعالى الا من تاب فيه وجهان
احدهما وهو الذي لا يعرف الناس غيره انه
استثنا متصل لانه من الجنس والثاني انه
منقطع قال الشيخ ولا يظهر يعني الاتصال لان المستثنى

منه

منه محكوم عليه بان يضاعف له العذاب ولا
يلزم فيصير التقدير الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فلا يضاعف له العذاب ولا يلزم
من التضعيف انتفا العذاب غير المضعف
فالاولى عنده ان يكون استثنا منقطعا اي لكن
من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سياتهم حسنات واذا كان كذلك فلا يلقى
عذابا البتة قلت والظاهر قول الجمهور
واما ما قاله فلا يلزم اذ المقصود الاخبار
بان من فعل كذا فانه يحل به ما ذكر الا ان يتوب
واما اصابة العذاب وعدمها فلا تعرض في الاية
له قوله تعالى سياتهم هو المفعول الثاني للتبديل
وهو المقيد بحرف الجر وانما حذف لفهم المعنى
وحسنات هو الاول المسرح وهو الماخوذ والمجرور
بالبا هو المتروك وقد صرح بهذا في قوله تعالى
بدلناهم بجنتيهم جنتين وقال
تضحك مني اخت ذات النحيين ابدلك الله بلون لونين
سواد وجه وبياض عينين وقد تقدم تحقيق
هذا في البقرة عند قوله ومن يبدل نعمة الله
قوله تعالى الزور فيه وجهان احدهما انه مفعول
به اي لا يحضرون الزور وفسر بالصم واللحوم
والثاني انه مصدر والمراد يشهدون شهادة الزور وقوله
باللغو باطله قوله تعالى لم يخروا عليها صما
النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)